

فاستقباني بروح وريحان واستبرق الاوان ابا القاسم صلي الله عليه وسلم
ينتظر الصلاة على (ورق ۱۳ ب) فعبّونني ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصة رومي
بها في طست، فمعي الحديث الي عائشة رضي الله عنها فقالت اما اني سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت . وعن ابي سعيد الخزاز^۱
قال كنت بمكة فمررت يوماً بباب بني شيبه فرأيت شاباً حسن الوجه ميتاً فنظرت اليه
فتبسّم في وجهي وقال يا ابا سعيد اما علمت ان الاحباب احياء وان مانوا^۲ . وقال
ابو يعقوب السوسي^۳ جاءني مرید بمكة فقال يا استاذنا غداً اموت وقت الظهر
فخذ هذا الدينار فاحفر لي بنصفه و كفنني بنصفه فلما كان الغد وقت الظهر جاء
فطاف حول البيت ثم تباعد ومات فغسلته و كفنته و وضعته في اللحد ففتح عينيه
فقلت احياء بعد الموت فقال انا حي و كل محب لله حي^۴ . وعن ابي الحسين
النوري^۵ قال كذافي بضع (ورق ۱۴) سفر فتلقانا شاب فقال اربد مكاناً نظيفاً وماء

۱ - مراد ابو سعيد احمد بن عيسى خراز بغدادی از كبار مشايخ صوفیه و از معاصرین جنید و ذوالنون
وسرى سقطی و متوفی در سال ۲۷۷ یا ۲۸۶ است ، و خراز بضبط صريح سمعانی و ابن الأثير بقاء
معجمه و راء مهمله و در آخر زاء معجمه است ، (حلیة الاولیاء ج ۱۰ ، ۲۴۶ - ۲۴۹ ، و تاریخ بغداد
ج ۴ ، ۲۷۶ - ۲۷۸ ، و انساب سمعانی ورق ۱۹۱ ، و ابن الأثير در حوادث سنه ۲۷۷ و ۳۲۲ ، و
تذكرة الاولیاء ج ۲ ، ۳۳ - ۳۷ ، و نفعات ج ۱ ، ۸۱ - ۸۵) ، ۲ - ابن حکایت در رساله قشیری
ص ۱۴۰ و روض الریاحین یافعی ص ۱۳۷ نیز مذکور است . ۳ - مراد ابو یعقوب یوسف بن
حمدان سوسی است از معاصرین سهل بن عبدالله تستری که این اخیر در سنه ۲۸۳ وفات یافته ،
شرح حال او را فقط در نفعات الانس ص ۱۴۴ - ۱۴۵ که لابد مأخوذ از طبقات الصوفیه سلمی است
یافتم و در سایر کتب طبقات و رجال و غیره بافحص شدید ترجمه حالی از او بنظر نرسید ولی ذکر
او استطراداً در کتاب الأمع ابونصر سراج و رساله قشیری بسیار آمده است . ۴ - ابن حکایت
بعین عبارت در روض الریاحین یافعی ص ۱۳۷ نیز مذکور است . ۵ - یعنی ابو الحسن احمد بن
محمد نوری از اقران جنید و متوفی در سنه ۲۹۵ ، (رجوع شود بحلیة الاولیاء ج ۱۰ ص ۲۴۹ -
۲۵۵ ، و رساله قشیری ص ۲۰ ، و تاریخ بغداد ج ۵ ص ۱۳۰ - ۱۳۶ ، و لشف المعجور ص ۱۶۴
۱۶۶ ، و تذكرة الاولیاء ج ۲ ص ۴۶ - ۵۵ ، و نفعات ص ۸۷ - ۸۹) ،

طهورا قلت وما تصنع بالمكان النظيف والماء الطهور فقال اريد ان اغتسل واصلي
 واسلم روحى قلت و من اين تقدر على تسليم الروح وما علمك بوفاك قال يا
 شيخ قد استنشقت نسائم الوصال واشتقت الى رؤية ذى الجلال قلت وراء هذه
 الأكمة عين ماء ومكان طيب قال فمشى الشاب وتبعناه بعد ساعة فرأيناه وقد اغتسل
 وصلى ومات فى السجود فرفعته عن التراب و قبلت بين عينيه و قلت يا رب شاب
 غريب منفرد عن أحبائه واترابه فارحم غربته و آنس وحشته فضحك الشاب فى
 وجهى وقال أتدلىنى وأنا عزيز عند الله تعالى قلت يا حبيبى أحياء بعد الموت قال
 ان اولياء الله تعالى لا يموتون وليكن يتقون من دار الى دار . وعن الشيخ ابى على
 (ورق ۱۴ ب) الروذبارى أنه ورد عليه جماعة من الفقراء فمرض احد منهم مرضاً
 شديداً فمّل اصحابه عن خدمته فحلف الشيخ ان يتولى خدمته بنفسه ولا يتركه
 الى احد فخدمه أياماً ثم مات الفقير فغسله بيده وكفنه وصلى عليه ودفنه فلما اراد
 ان يفتح رأس كفنه فى اللحد رآه وعيناه مفتوحتان اليه فقال له يا ابا على لا أنصرنك
 بجاهى عند الله يوم القيامة^۱ . وعن الشيخ نجم الدين الأصبهاني رحمة الله عليه أنه
 حضر دفن بعض الصالحين فلما ارادوا ان يلقنوه قال الشيخ اسمعوا ما سمع قالوا
 لا قال انه يقول عجبا لميت * يلقن حياً^۲ . وعن ابى اسحق الفزارى^۳ قال كان رجل
 يكثّر الجلوس الينا ونصف وجهه مغطى قلت اه انك تكثّر الجلوس الينا وانت على

۱ - اين حکايت با انک اختلافى در عبارت در رساله قشبرى ص ۱۴۰ وروض الرياحين ياقى صفحه
 ۱۳۷ (حکايت ۱۶۹) نیز مذکور است .

۲ - از اين ستاره تا سطر ۴ از صفحه ۲۱ يعنى تا کلمه «شديده» از م ساقط است .

۳ - اين حکايت با انک اختلافى در عبارت در روض الرياحين ص ۸۵ (حکايت ۸۱) نیز مذکور است .

۴ - يعنى ابواسحاق ا - اهميم بن محمد فزارى کوفى از اکابر محدثين منوفى در سنه ۱۸۶ (حلیه
 الاولياء ج ۸ ص ۲۵۴ - ۲۵۶ ، طبقات الحفاظ ذهبى ج ۱ ص ۲۵۱ - ۲۵۳) -

هذه الهيئة فاطلعتني على حالك قال وتطيتني الأمان قلت نعم قال (ورق ١٥) أني كنت نباشاً فدفنت امرأة فاتيت قبرها فنبشت حتى وصلت الى اللبني فرفعت اللبني ثم ضربت يدي الى الرءاء فجذبتها ثم مددت يدي الى الأزار فاذا المرأة تمدتها فجعلت امدتها وتمدتها هي فقلت أتراها تغلبنى فجثيت على ركبتي فجرت المفاة فرفعت يدها فاطمتني على وجهي ثم كشف عن وجهه فاذا اثر خمسن اصابع في وجهه فقلت له ثم مه قال ثم رددت عليها لفافتها وازارها ورددت عليها التراب و آليت على نفسي ان لا نبش ما عشت^١. و روى ابو القاسم الطبري^٢ باسناده عن عطاء قال استقضى رجل من بني اسرائيل اربعين سنة فلما حضرته الوفاة قال اني اراني هالكاً في مرضي هذا فاذا ماتت فاحبسوني عندكم اربعة ايام او خمسة ايام فان رابكم مني [شيء] فلينادني رجل منكم فلما قضى له^٣ جعل في تابوت ووضعوه في جانب من البيت فلما كان ثلاثة ايام اذاهم بريح فناداه رجل (ورق ١٥ ب) منهم يا فلان ما هذه الريح فقال اني وليت القضاء فيكم اربعين سنة فما رابني شيء الا رجلا ن اتياني فكان لي في احدهما هوى فكنت اسمع منه باذني التي تليه اكثر مما اسمع بالأخرى فهذه الريح منها. و روى الامام اليافعي في كتابه المسعى روض الريحان في حكايات الصالحين ان بعض الحفارين كان يحفر قبراً فأشرف على انسان جالس على سريره ويده مصحف يقرأ فيه قال وتحتة انهار تجرى فغشى عليه

١ - ابن حكايت تقريباً بعين عبارات در روض الريحان ص ١٢٩ (حكايت ١٥٣) نیز مذکور است ،
٢ - معلوم نشد مراد از ابو القاسم طبري کيست واحتمال قوي مي رود که «طبري» در متن تصحيف «طبراني» و مراد ابو القاسم سليمان بن احمد طبراني محدث معروف صاحب معاجم ثلاثه و مؤلفي در سنه ٣٦٠ باشد (ابن خلکان در باب سين ، و انساب سمعاني ورق ٣٦٦ ، و طبقات الحنفا ص ٣١٨ - ١٢٣) ،
٣ - کذا في قب ، و لعله تصحيف « قضى عليه » ،

وآخر جوه من القبر ولم يدروا ما اصابه ثم افاق في اليوم الثاني او الثالث فأخبرهم بما رأى فسأله بعض الناس أن يدلّه على ذلك القبر فأجابّه وعزم على ذلك فرأى ليلته في المنام أن صاحب ذلك القبر اتاه فقال له والله لئن دللت احداً على قبري لتصيبنك عقوبة شديدة^۱ فاستيقظ (ورق ۱۶) وندم على ما عزم ثم عمى عليهم القبر فلم يعلموا اين هو^۲، و يصدق هذه الحكاية ما رواه الامام الترمذی عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب رسول الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلي الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلي الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله تعالى^۳. و روى اليافعي^۴ عن الفقيه محب الدين الطبري^۵ انه كان مع الشيخ ابي الذبيح اسمعيل بن محمد اليميني المعروف بالحضرمي^۶ فقال يا محب الدين انؤمن بكلام الموتى قلت نعم قال ان صاحب هذا القبر يقول لى انا من حشو^۷ الجنة. و روى عنه انه ريو ما على بعض المقابر في بلاد اليمن فبكي بكاءً

۱ - چنانکه سابق کفیم از سناره در ۲۱ سطر قبل نا اینجا از م ساقط است ،

۲ - روض الریاحین فی حکایات الصالحین تألیف یافعی جاب مصر ص ۱۳۳-۱۳۴ (حکایت ۱۶۲) .

۳ - ابن روایت در کتاب الروح ابن قنم الجوزیه طبع حیدرآباد ص ۹۹ نیز مذکور است ، -

۴ - در کتاب روض الریاحین ص ۱۳۵ (حکایت ۱۶۵) ، - ۵ - یعنی ابو العباس محب الدین احمد بن

عبدالله بن محمد بن ابي بکر طبري مآی سافعی از فقها و محدثین مشهورمکه و صاحب تألیفات حدیده،

در سال ششم و بود و چهار ۶۹۴ هجری وفات یافت (رجوع شود بطبقات سنکی ج ۵ ص ۸-۹ ،

و تاریخ یافعی ج ۴ ص ۲۲۴ - ۲۲۵ ، و معجم المصنوعات العربیه ص ۱۲۳۲) ، - ۶ - هو الشيخ

ابو الذبيح محب الدين اسماعيل بن محمد بن اسماعيل يمني ازاهاى حضرموت معروف به «حضرمي»

از علماء و مشايخ مشهور يمن و ه و فی در سال ششم و هفتاد و شش ۶۷۶ (طبقات سنکی ج ۵ ص ۵۰ -

۵۱ ، و تاریخ یافعی ج ۴ ص ۱۷۵ - ۱۸۲) ، - ۷ - کذا فی روض الریاحین ، م ق ۱ حشیر (کذا) ،

ب : الحشیر (ادا) ، - هجرات ازین دو کلمه یعنی حشیر یا حشین در کتب لغت یافت نشد و قطعاً

هر سه نسخه در اینجا محرف و مغرط است و اقرب بصواب همان «حشو» روض الریاحین بنظر میآید،

[بقیه در صفحه بعد]

شدیدا ثم ضحك ضحکاً حمیداً فتعجب الحاضرون (ورق ۱۶ ب) و سأله بعضهم [عن ذلك] فقال كشف لي عن اهل هذه المقبرة فرأيتهم يعدّبون فخرنت وبكيت [لذلك] ثم تضرعت الى الله سبحانه فيهم فقيل لي قد شفّعناك فيهم فقالت صاحبة هذا القبر و انامعهم يا فقيه اسمعيل انا فلانة المغنية فضحكت و قلت و انت معهم ثم انه ارسل الى الحفّار فسأله عن صاحب ذاك القبر فقال فلانة المغنية دفّناها في وقت كذا^۱. قال الشيخ الياقعي رحمة الله عليه اخبرني الثقات ان الشيخين الكبيرين العارفين [بالله] امامي شيوخ اليمن في وقتها محمد بن ابي بكر الحكمي^۲ و ابا الغيث بن جميل اليمني^۳ رحمة الله عليهما جاءهما بعض الفقراء بعد موتهاما للصحبة و الأرادة فخرج الشيخ محمد من قبره و صحب ذلك الفقير و اخذ عليه العهد و اخرج الشيخ ابا الغيث يده من قبره و صافحه و عاقده^۴.

[بقية از صفحه قبل]

وحشو يكي بمعنى آگنه است يعني چیزی که درون چیزها را بدان بر کنند مانند پشم و پنبه که در میان بالش و نهالی یا در میان آستر و ابره جامه گذارند ، و باین معنی مجازاً بر مطلق هر چیزی که در وسط و میانه چیزی دیگر باشد نیز اطلاق کنند ، و دیگر حشو بمعنی طبقه عامه و ادانی الناس است ، پس معنی عبارت متن (بر فرض صحّت نسخه) این خواهد بود که من از کسانی هستم که در میانه بهشت و جبهه آن منزل دارند ، یا اینکه من از طبقه پائین و عامه اهل بهشتم ، -
۱ - این حکایت نیز در روض الریاحین ص ۱۳۵ مسطور است و بعضی کلمات که در متن ما بین دو قلاب نهاده ایم از آن کتاب که منشأ نقل مؤلف است علاوه شده ، ۲ - ب ، العلیمی ، م ق ؛ العلیمی ، - متن از روی روض الریاحین ص ۱۳۵ که حکایت متن منقول از آن کتاب است و نیز از روی تاریخ یاقعی ج ۴ ص ۲۱۰ ، ۲۲۷ ، ۳۴۰ ، ۳۴۱ ، ۳۶۰ که در جمیع این موارد در هر دو کتاب نسبت این شخص بهمین نحو یعنی « الحكمی » با حاء مهمله و کاف و میم و یاء نسبت مرفوم است تصحیح شد ، - محمد بن ابي بكر حکمی مذکور از مشایخ مشهور بمن بوده و تاریخ وفات او را یاقعی ذکر نکرده ولی از سیاق موارد ذکر او در دو کتاب مزبور مثل این بر میآید که وی از رجال قرن ششم یا هفتم هجری بوده است ، ۳ - وی نیز از شاهیر مشایخ یمن است و در سنه ۶۵۱ وفات یافته و شرح حال او مفصلاً در تاریخ یاقعی ج ۴ ص ۱۲۱ - ۱۲۲ و نفعات ص ۶۵۷ - ۶۵۹ مسطور است ، ۴ - این حکایت نیز تقریباً بعین عبارت از روض الریاحین ص ۱۳۵ منقول است و کلمات بین دو قلاب از روی همان مأخذ علاوه شده ،

وروی صاحب مقابر بغداد^۱ (ورق ۱۷) فی کتابه مسنداً عن ابی الحسین بن سمعون^۲
الواعظ قال كنت شاباً فمضيت وحدي الى قبر احمد ليلة النصف من شعبان حتى
احيي تلك الليلة فبدأت سورة البقرة وانا وحدي الى ان بلغت رأس الآية من سورة
هود فمنهم شقو وسعيد فنسيت ما بعدها فجلت اكرر الآية فسمعت قائلاً يقول ولم
ار شخصاً يا ابا الحسين كم تكرر والله ما فينا شقو والله ما فينا شقو. وبلغني ان
الشيخ ابا اسحق الأدمي^۳ [كان] يقرأ بهض التلامذته كتاب البخاري عليه فلما حضره
الموت قال يا استاذ قد بقي من الكتاب ما بقي وانت ترحل الي الآخرة فما تأمرني فقال
الشيخ لا بأس عليك ايتني كل يوم في الوقت الذي تأتيني فيه واقرا علي فاني اسمع فان
وقع خطأ فسأني بهك عليه ان شاء الله فلما انوفى ودفن كان يأتيه ذلك التلاميذ فيتمرا عليه الكتاب

۱ - با احتمال بسیار قوی این کتاب که مؤلف در این مقدمه مکرراً از آن نقل کرده عبارت است از کتاب
«المقابر المشهورة والمشاهد المزورة» تألیف علی بن انجب بغدادی معروف باین الساعی
مورخ مشهور قرن هفتم و متوفی در سنه ۶۷۴ که حاجی خلیفه در کشف الظنون بدان اشاره کرده ،
برای شرح احوال مؤلف مزبور رجوع شود بحوادث الجاهله ص ۳۸۶ و طبقات الحفاظ ۴ : ۲۵۰
و معجم المطبوعات ص ۱۱۵ ، و از همه بهتر و مفصل تر بمقدمه جلد نهم کتاب «الجامع المختصر» تألیف
همان ابن الساعی که دوست فاضل دانشمند ما آقای مصطفی جواد طابع کتاب مذکور که در بغداد در سنه
۱۳۵۴ طبع شده بر آن افزوده و جمیع مصادر برجته حال او و تألیفات او را بتمامه در آنجا ذکر کرده است . -
۲ - یعنی محمد بن احمد بن اسماعیل ابوالحسین واعظ معروف باین سمعون از مشایخ مشهور بغداد و
متوفی در سنه ۳۸۷ ، (رجوع شود برای شرح احوال او بتاریخ بغداد ج ۱ ص ۲۷۴-۲۷۷ ، و
ابن خاکن ج ۲ ص ۶۷-۶۸ ، و تاریخ یاقعی ج ۴ ص ۴۲۲-۴۳۰ ، و نفحات ص ۲۶۰-۲۶۱) -
سمعون بصیص صریح ابن خاکن بسبب مهمله است و بتصریح خطیب در تاریخ بغداد این کلمه بمبتدل
و معتبر قلمه اسماعیل است که نام حد صاحب برجته است و او خود یعنی چند او این کار را
کرده است ، دره سه سعه شد الا زار و تاریخ یاقعی این کلمه «ابن سمعون» با سین معجمه مسطور
است و آن عطف فاحس و صحیف قبیح است از سخا حاصل که یک اسم اسلامی را بیک اسم
یهودی من حیث لاشعر بحرف کرده اند .

۳ - که این میکنم مراد ابواسحق ابراهیم بن محمد بن ابی الذیوح الأدمی از محدثین بغداد و متوفی
در سنه ۲۹۶ باشد که شرح احوال او در تاریخ بغداد ج ۶ ص ۱۵۴ و منظم ابن الجوری ج ۶ ص ۸۳
مسطور است .

فمتی اخطأ اوسها یسمع صوت الشیخ من القبر یلقنه الصواب حتی اتم الكتاب.
 (ورق ۱۷ ب). وروی مثل هذا عن الشیخ ابی بکر بن طاهر الحافظ^۱ انه كان مصاحباً
 للشیخ روزبهان البقلي^۲ رحمة الله علیه یقرآن القرآن فی الأسجار عشرًا عشرًا
 قال فلما توفي الشیخ ضاقت علی الدنيا فتمت آخر اللیل فصلیت ثم جلست علی رأس
 تربته و ابتدأت من موضع الدرس وغلبني بكاء شدید لمفارقة عنا و انفرادی فلما
 اتممت العشر من السورة سمعت صوت الشیخ من القبر یقرأ العشر الآخر ثم
 سکت فقرأت العشر الذی یلیه ثم سکت فقرأ العشر الآخر الی ان اجتمع الأصحاب
 فانقطع الصوت ثم أتیت فی الآیة الثانية فكان الحال كذلك حتی مضی علیه برهة
 من الدهر و كان ذلك سرًا بینی و بین الشیخ ثم اخبرت بعض احبابی عن هذه
 الحالة فما سمعت الصوت بعد ذلك . قال المؤلف و من اعجب ما وقع فی عهدنا
 ان عبدالله الکلالي فی محلتنا كان رجلاً شاباً جلدًا قویاً یحضر القبور (ورق ۱۸)
 فنش یوماً عن قبر قدیم لیدفن فیہ میتاً آخر فلما وصل الی الأحجار و اراد ان
 یرفعها سمع صوتاً ذاهیبة یقول له ما ذا تريد ان تصنع یا هذا فداخله خوف شدید
 و مات عن ساعته فأخرج میتاً . فهذه حکایات صحیحة عن التقات لا ینبغي ان ینکر
 علیها فانها من کرامات الأولیاء . قال العلماء و رؤیة الموتی و سماع اصواتهم
 فی الیقظة نوع من الکشف یظهر الله تعالی به^۳ حال الرائی او المرئی لتبشیر او
 انذار اولیة من المیت من ایصال خیر الیه او قضاء دین علیه^۴ . روی صاحب

۱ - بانحص بلیغ ذکری از ابن ابوبکر بن طاهر الحافظ در هیچ مأخذ دیگرى بیافتم جز در صفحات
 الأ نس جامی در شرح احوال شیخ روزبهان بقلى ص ۲۸۹-۲۹۰ که عین حکایت منن حاضر را آجا
 نقل کرده و گفته که شیخ ابوبکر بن طاهر حافظ از اصحاب شیخ روزبهان مذکور بوده است .

۲ - رجوع شود بنمره ۱۷۱ از تراجم کتاب حاضر .

۳ - کذا فی ۲ ق ب ، بها . ۴ - روض الریاحین ص ۱۳۴ (در حکایت ۱۶۵) .

الفردوس الأعلى^۱ وهو شيرويه بن شهر دار الديلمي^۲ في كتاب التجلي في المنامات
باسناده عن ابي هانئ الكيسانى بينما ثلاثة يسيرون في ارض الروم اذ مروا بعظام
في واد فسمعوا صوتاً عند العظام يقول انشدكم الله في ديني مرتين فقالوا له من
انت قال انا من الشهداء وقد حبست عن اصحابي بدين (ورق ۱۸ ب) لامرأتى وهو
خمسة عشر ديناراً فقالوا له وما يدرينا ما اسمك و اين متريك و امرأتك فقال لهم
ليضرب احدكم بيده الى الأرض فضرب احدهم بيده الى الأرض فاذا كفه منقوش
باسمه و اسم ابيه و قرينه بكتابة لا تمتحي قال فضمنوا له دينه ثم مضوا فلما جاؤا
منزله قال بعضهم لبعض يا قوم ان الرجل قد ضمتم له دينه فمالوا الى امرأته فقالوا
لها اكان لك على زوجك دين فقالت نعم كانت لى عليه خمسة عشر ديناراً بقية من
مهري فقالوا لها ان رأيت ان تهبي له فقالت ما كنت لأفعل ذلك قالوا فيعطيك كل
انسان منّا ديناراً قالت لا قالوا فدينارين قالت لا قالوا فثلاثة قالت لا فقال بعضهم
يا قوم انكم ضمتم للرجل ان تمضوا دينه ففواله بضمناكم فأخرج كل منهم خمسة
دنانير فاعطوها فلما فارقوها امتحى الكتابة من يد الرجل ثم رآه صاحب الكتابة
في منامه وهو يقول جزاكم الله خيراً فقد بلغنى ما صنعتكم (ورق ۱۹). و روى ايضاً

۱ - نام ابن كتاب در كشف الظنون و در اعلام زر كلّى « فردوس الأخبار » ضبط شده به « الفردوس
الأعلى » ، و در كتب رجال معمولاً بنحو اختصار فقط بلفظ « كتاب الفردوس » ذكر شده بحذف
كلمه دوه ، و من چون خود نا كنون اين كتاب را ندیده ام نمیدانم کدام اصح است ، فردوس الأعلى
یا فردوس الأخبار ، ۲ - مراد ابو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسره ديلمي همدانى
است از محدثين و مورخين مشهور قرن پنجم و صاحب كتاب طبقات الهمدانيين ، معروف به
« تاريخ همدان » كه يكى از مصادر عمده ياقوت است در معجم البلدان در هر چه راجع بهمدان
و نواحى آن بنده است ، وى در سال ۵۰۹ وفات يافت (رجوع شود « بكتاب التدوين فى اخبار
قزوین » رافعى نسخه عكسى كتابخانه مائى طهران ص ۳۲۸ ، و طبقات الحفاظ ج ۴ ص ۵۳-۵۴ ، و
طبقات الشافعية سبكى ج ۴ ص ۲۳۰ ، و تاريخ يافعى ج ۴ در حوادث سنه ۵۰۹ ، و كشف الظنون
در « فردوس الأخبار » و « تواريخ همدان » .

في ذلك الكتاب باسناده عن شيبان بن جسر^۱ قال خرج ابي وعبدالواحد بن زيد^۲ يريدان الغزو فهجموا على ركية واسعة عميقة وأدلو احيالهم بقدر فاذا القدر قد وفت في الركية قال قهرنوا حبال الرقة بعضها الى بعض ثم دخل احد هم الركي فاذا هو بهممة في الركي فاذا برجل جالس على الواح و تحته الماء فقال اجني ام انسي قال بل انسي قال من انت قال انا رجل من اهل انطاكية و اني مت فحبسني ربي ههنا بدين علي وان ولدي^۳ بانطاكية ما يذكر وني ولا يقضون عني فخرج الرجل وقال لصاحبه غزوة بعد غزوة فدع اصحابنا يذهبون فسار الى انطاكية فسألا عن الرجل و عن بنيه^۴ فقالوا نعم والله انه لا بونا و قد بعنا ضيعة لنا فأتيا معنا قضى عنه دينه فذهبوا حتى قضوا عنه الدين ثم رجعا من انطاكية حتى اتيا موضع الركية ولا يشكان انها تم فلم يكن ركية ولا اثر فامسياهما الكفاتهما الرجل في منامهما و قال (ورق ۱۹ ب) جزا كما الله عني خيرا ان ربي حولني الى الجنة حيث قضى عني ديني. و روى الفقيه ابو اليت السمرقندي في تنبيه الغافلين^۵

۱ - كذا في ب ق م ، حبس ، ۲ - يعني ابو عبيدة عبدالواحد بن زيد بصرى از قدماء زهاد بصره و متوفى در سال صد و هفتاد و هفت بتصريح ابن الأثير و ذهبى در دول الاسلام و تاريخ يافعى و شذرات الذهب هر چهار در حوادث سنة مذكوره ولى ابن بغرى بردى در التحوه الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة وقات او را در سنة صد و بيست و هشت نگاشته، و بدون شبهه ابن قول سهو فاحش بايد باشد چه ما بين اين دو قول قريب بنجاه سال اخلاف است و در هيچ مأخذ ديگرى با فحص شديد چنين روايتى بنظر برسيده - رجوع شود براى شرح احوال صاحب ترجمه يا محمد ذكرى از و علاوه بر چهار مأخذ مذكور در فوق به و اضع ذيل : عيون الاخبار ابن قتيبة ج ۲ ص ۲۸۲ ، و كتاب اللمع ابو نصر سراج ص ۲۵ ، ۳۲۲ ، ۴۲۹ ، و كتاب الفهرست ابن التميم ص ۱۸۳ ، و حلية الأولياء ج ۶ ص ۱۵۵ - ۱۶۵ ، و احياء العلوم غزالي ج ۴ ص ۲۸۵ ، ۲۹۴ ، ۳۶۳ ، و روض الرياحين يافعى كه در نضعيف آن حكايات بسيارى از او نقل کرده ، و اسان الميزان ج ۳ ص ۸۰-۸۱ ، و طبقات شعرانى ج ۲ ص ۴۴-۴۵ ، - ۳ - چنين است در ب و ب ، اولادى ، ۴ - م : بيته ، - ۵ - رجوع شود بص ۴۳-۴۴ از تنبيه الغافلين چاپ مصر سنه ۱۳۰۹ ، بعضى اغلاط متن حاضر از روى اين چاپ نصحيح و بعضى نواقص آن نيز تكميل گرديد .

من مصنفاته باسناده عن يحيى بن سليم قال كان^۱ عندنا بمكة رجل من اهل خراسان وكان رجلاً صالحاً وكان الناس يودعونه اماناتهم وودائعهم فجاء رجل وودعه عشرة آلاف دينار وخرج الرجل في حاجته ثم قدم مكة وقدمات الخراساني فسأل اهله وولده عن ماله فقالوا مالنا علم بذلك فقال الرجل لفقهاء مكة وكانوا يومئذ مجتمعين متوافرين هذه حالي فما تأمروني قالوا نحن نرجو ان يكون الخراساني من اهل الجنة فاذا مضى من الليل ثلثه او نصفه فأت زمزم فأطلع فيها وناد يافلان بن فلان انا صاحب الوديعة ففعل ذلك ثلاث ليال فلم يجبه احد فأتاهم فأخبرهم فقالوا انا لله وانا اليه راجعون نحن نخشى ان يكون صاحبك من اهل النار فأت اليمن فان بها وادياً يقال له برهون (ورق ۴۰) فيه بئر فأطلع في البئر اذا مضى ثلث الليل او نصفه فناد فيها يا فلان بن فلان انا صاحب الوديعة ففعل فأجابه في اول صوت فقال ويحك بم انزلت ههنا^۲ وقد كنت صاحب خير قال كان لي اهل بيت بخراسان فقطعتهم حتى مت فأخذني^۳ الله بذلك وانزلني هذا المثل فاما مالك فهو على حاله وانى لم آتمن وادى على مالك فدفعته في بيت كذا وكذا فقل اولدى يدخلك^۴ دارى ثم صرالى البيت فاحضر فانك ستجد مالك؛ فرجع فوجد ماله على حاله فأخذ^۵ | ه | و روى البخاري^۶ رحمه الله تعليقا قال لما مات

۱ - كذا في م و نبيه الغافلين ، ق ب افزوده اند : ههنا ، ۲ - نبيه الغافلين ، ما انزلك ههنا ،
 ۳ - جنين است در نبيه الغافلين ، هر سه نسخه شد الا زار ، فواخذني ، ۴ - جنين است در نبيه
 الغافلين ، مسح شد الا زار افزوده اند : وام أخبرهم ، اين علاوه بايد غلط باشد چه ضمير جمع « ام
 أخبرهم » موهوم اين خواهد بود که اولاد متعدد داشته و حال آنکه فعل مفرد « يدخلك » صريح
 است که يك فرزند پيش بوده ، ۵ - كذا في نبيه الغافلين ، ب ق م ، ليدخلك ، ۶ - ابن حكايت
 در صحيح بخاري طبع حديد بي ناريج مصر ج ۲ ص ۸۸ در « باب ما يكره من اتخاذ المساجد
 على القبور » مذکور است و مطابق است با شرح قسطلاني بر كتاب مذکور طبع مصر سنه ۱۳۰۷
 ج ۳ ص ۴۱۵-۴۱۶ ، -

الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته قبة على قبره سنة ثم رفعت
فسمت صائحا يقول الاهل وجدوا ما فقدوا فأجابته آخر بل يسوا فاتقبلوا^۱.

و روى عن مالك بن دينار أنه كان ينشد لنفسه^۲، شعر:

| | |
|-------------------------|----------------------------------|
| الأحيى القبور و من بهته | و جوه في التراب أجهته |
| فلو أن القبور أجبن حيا | إذ ألاجبني إذ زرت هته (ورق ۳۰ ب) |
| ولكن القبور صمتن عني | فأبت بحسرة من عندهته |

و روى ان عليا رضي الله عنه زار قبر فاطمة فبكى ثم انشد^۳ شعر:

۱ - این حکایت علاوه بر صحیح بخاری که مؤلف از آنجا نقل کرده در ارشاد شیخ مفید و در فصول
المهتة ابن الصباغ مالکی هر دو در شرح احوال حضرت امام حسن نیز مذکور است . و این حسن بن
حسن بن علی موضوع این حکایت معروف است در کتب انساب بحسن مثنی چون نام او و نام پدرش
هر دو حسن بوده است ، و او را نیز پسری بوده ایضا موسوم بحسن یعنی حسن بن حسن بن حسن
که بهمین مناسبت معروف است بحسن مثلث ، و بواسطه فرابت و ندرت این فخره یعنی یکی بودن
اسم پدر و پدر و جد متوالیا در بسیاری از کتب متداوله از جمله در معجم البلدان در عنوان «مدائن»
(چاپ اروپا ج ۳ ص ۸۵۶) و کامل ابن الأثیر در حوادث سنه ۱۴۵ که سال وفات حسن مثلث
است و تاریخ بغداد در شرح احوال حسن مثلث (ج ۳ ص ۲۹۳-۲۹۴) در همه این ماخذ نسخ
چون توهم کرده اند که ازین سه حسن پشت سر یکدیگر لابد یکی از آنها زیادی است یا که حسن را
از بین انداخته اند و در هر سه کتاب مزبور بجای حسن بن حسن بن حسن بن علی (سه بار حسن)
فقط حسن بن حسن بن علی (یعنی دو بار حسن) چاپ شده است ، باید در وقت رجوع بکتاب مزبور
خواننده بر حذر باشد که در این دام نیفتد ، - اما زوجه حسن مثنی که بمقتضای این حکایت پس از
وفات شوهر یکسال بر سر قبر وی خیمه زده بوده عبارت است از فاطمه دختر حمزه - او را حسین
و خواهر سکینه ، گویند حسن مثنی از عم خود حضرت امام حسین یکی از دختران او را - از وی
نمود آنحضرت فاطمه و سکینه هر دورا باو نموده فرمود ازین دوهر کدام را خواهی اختیار کن ،
حسن شرم زده شده هیچ جواب نداد ، آنحضرت فرمودند من فاطمه را که اشبه من است به تو .
فاطمه دختر رسول الله ص بتوزو بیج نمودم ، - وفات حسن مثنی بتصرف ابن حجر عسقلانی در تهذیب
التهذیب (طبع حیدرآباد دکن ج ۲ ص ۲۶۳) و صاحب خلاصه تهذیب الکمال (چاپ مصر ص ۶۵
و ۶۵) و قسطلانی در شرح همین موضع از صحیح بخاری (چاپ مصر ج ۲ ص ۴۱۵) در سنه ۶۵
و هفت هجری بوده است ، - ۲ - این ابیات در عیون الأخبار ابن قتیبه ج ۳ ص ۳۰۴ و
حلیة الأولیاء ابو نعیم ج ۲ ص ۳۷۴ نیز مذکور است و هر دو مؤلف مزبور گفته اند که مالک در راه که
بقبرستان میگذاشت این ابیات را میخواند ولی نگفته اند که قائل آنها خود او بوده یا کسی دیگر .
۳ - این ابیات در فصول المهتة ص ۱۵۲ و بحار الأنوار ج ۱۰ ص ۶۳ و دیوان منسوب بحمزه
امیر در قوافی باء نیز مذکور است با اختلافی بسیار جزئی در بعضی کلمات ،

مَالِي وَ قَفْتُ عَلَى الْقُبُورِ مُسَلِّمًا
 قَبْرَ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي
 أَحَبِّبُ مَالِكَ لَا تَرُدُّ جَوَابَنَا
 أَنْسَبْتُ بَعْدِي خَلَّةَ الْأَحْبَابِ

فسمع صوتاً يقول:

قَالَ الْحَبِيبُ وَ كَيْفَ لِي بِجَوَابِكُمْ وَ أَنَا رَهِينُ جَنَادِلٍ وَ تُرَابِ
 أَكَلِ التُّرَابِ مَحَابِسِي قَنَسِيَّتِكُمْ وَ حَبِيبْتُ عَنْ أَهْلِي وَ عَنْ أَصْحَابِي^۱
 وَ رَوَى الْفَقِيهَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْآجَرِيُّ^۲ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ^۳ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَضَرَ جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَلَمَّا دُفِنَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ قِفُوا وَ صَوِّبُوا
 فَامْعَنُوا فِي الْقُبُورِ وَ اسْتَبْطِئُوا النَّاسَ جَدًّا^۴ ثُمَّ رَجِعَ وَ قَدْ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ
 فَحِيلَ ابْطَأَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الَّذِي حَبَسَكَ نَالِ آيَةِ قُبُورِ الْأَحْبَةِ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ
 يَرُدُّوا عَلَيَّ السَّلَامَ فَلَمَّا ذَهَبْتُ أَقْبَى^۵ نَادَانِي التُّرَابُ فَقَالَ يَا عَمْرُؤَ الْإِنْسَانِي

۱ - كذا في م و فصول المهته و بغار و ديوان ، ق ب ، فلا يرد ،

۲ - در هر سه مأخذ مزبور در اینجا يك بيت سوّمی نیز علاوه دارد و آن اینست :

فعلیکم منی السلام تقطعت
 عنی و منکم خلّة الأحباب

۳ - یعنی ابو بکر محمد بن الحسین بن عبدالله الآجری از محدثین و فقهاء معروف قرن چهارم و متوفی در سنه ۳۶۰ در مکه ، و آجری بمذ الف و ضمّ جیم منسوب است بدرب الآجر که یکی از محلات بغداد بوده و بتصريح یاقوت در معجم البلدان صاحب ترجمه منسوب بدانجاست (رجوع شود بکتاب الفهرست ابن التمیم ص ۲۱۴-۲۱۵ ، و تاریخ بغداد ج ۲ ص ۲۴۳ ، و انساب سمانی در نسبت الآجری ، و معجم البلدان ج ۱ ص ۵۸-۵۹ ، و ابن خلکان ج ۲ ص ۶۳ ، و طبقات الحفاظ ج ۳ ص ۱۳۹) ، - نام پدر صاحب ترجمه در هر سه نسخه شدلاً ازار بخلط « الحسن » مسطور است بجای « الحسین » ، - ۴ - حکایت متن در حلیة الأولیاء ج ۵ ص ۲۶۱-۲۶۴ در شرح احوال عمر بن عبدالعزیز نیز مذکور است بدو روایت یکی مطوّل و دیگری مختصر که این اخیر نزدیکتر است بروایت متن حاضر ، بعضی اغلاط متن از روی آن مأخذ تصحیح شد ، - ۵ - أَقْبَى بضم همزه و فتح قاف و کسر فاء مشدّده و در آخر یاء ساکنه متکلم وحده است از مضارع قَفَى یَقْفَى تَقْفِیةً یعنی بازگشت و پشت کرد یعنی « خون رفتم که برگردم » ، - یقال قَفَى الرَّجُلُ إِی ذَهَبَ مَوْلِیاً وَ فِی حَدِيثِ النَّبِيِّ لِي خَمْسَةُ اسْمَاءٍ مِنْهَا كَذَا وَ أَنَا الْمُقْفَى وَ هُوَ الْمَوْلَى الذَّاهِبُ وَ قَدْ قَفَى يَقْفَى فَهُوَ مُقْفٌ وَ فِی الْحَدِيثِ فَلَمَّا قَفَى قَالَ كَذَا إِی ذَهَبَ مَوْلِیاً وَ كَأَنَّهُ مِنَ الْقَفَا إِی اعْطَاهُ قَفَاهُ وَ ظَهَرَ « (اسان و تاج باختصار) ، - متن از روی حلیة الأولیاء تصحیح شد و در هر سه نسخه شدلاً ازار بجای « اقفی » در هر سه مورد « افقی » دارد و آن تصحیف است ،

ما لقيت الیدان (ورق ۲۱) قلت ما لقيتا قال قَطَعْتُ الكَفَيْنِ مِنَ الرُّسْفَيْنِ و قَطَعْتُ
 الرُّسْفَيْنِ مِنَ الذَّرَاعَيْنِ و قَطَعْتُ الذَّرَاعَيْنِ مِنَ المِرْفَقَيْنِ و قَطَعْتُ المِرْفَقَيْنِ مِنَ العَضْدَيْنِ
 و قَطَعْتُ العَضْدَيْنِ مِنَ السِّكْتَيْنِ ، فلما ذهبت أُقْبِي ناداني التُّراب فقال يا عمر امانسألني
 ما لقيت الأبدان قلت ما لقيت قال قَطَعْتُ السِّكْتَيْنِ مِنَ الجَنْبَيْنِ و قَطَعْتُ الجَنْبَيْنِ مِنَ
 الصُّلْبِ و قَطَعْتُ الصُّلْبَ مِنَ الوَرَكَيْنِ و قَطَعْتُ الوَرَكَيْنِ مِنَ الفَخْذَيْنِ و قَطَعْتُ الفَخْذَيْنِ
 مِنَ الرُّكْبَتَيْنِ و قَطَعْتُ الرُّكْبَتَيْنِ مِنَ السَّاقَيْنِ و قَطَعْتُ السَّاقَيْنِ مِنَ القَدَمَيْنِ ، فلما ذهبت
 أُقْبِي ناداني التُّراب فقال يا عمر عليك بأكفان لا تبلى قلت وما هي قال اتقاء الله
 والعمل بطاعته . و عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال مررت بمقبرة فانشأت أقول

آتَيْتُ الْقُبُورَ فَنَادَ يَتَهُ ————— نَ أَيْنَ الْمَعْظُمُ وَالْمُحْتَقَرُ

وَ أَيْنَ الْمِدِيلُ بِسُلْطَانِهِ وَ أَيْنَ الْمَرْكِيُّ إِذَا مَا أَفْتَحَرُ

قال فنوديت من بينها^۱ أسمع صوتاً ولا أرى شخصاً وهو يقول :

تَفَانُوا جَمِيعاً فَمَا مُخْبِرٌ وَمَاتُوا جَمِيعاً وَمَاتَ الْخَبِيرُ (ورق ۳۱ ب)

تَرُوحُ وَ تَعْدُو بَنَاتُ الثَّرَى وَ تَمْحُو مَحَاسِنَ تِلْكَ الصُّورِ

۱ - از مشاهیر تابعین و زاهد بسیار معروف بصره که در زهد و اعراض از دنیا همواره بدو ملزمند
 بعلاوه وی یکی از خطاطین مشهور عصر خود نیز بوده که کارش نوشتن قرآن بوده با حیرت و هر صحیفی را
 در چهار ماه مینوشته ، وفات او را مورخین باختلاف در سنه ۱۲۶ یا ۱۲۷ یا ۱۳۰ یا ۱۳۱
 نگاشته اند (کتاب الفهرست در باب کتاب المصاحف ص ۶ ، و نیز در باب سبأ و زهد ص ۶۰ و ص ۶۱)
 ص ۱۸۳ و ۱۸۵ ، و حلیة الأولیا ج ۲ ص ۳۵۷-۳۸۹ ، و ابن الأثیر در حوادث سنه ۱۲۶ ، و
 تذکره الأولیا ج ۱ ص ۴۶-۴۱ ، و ابن خلکان در اوایل باب ۴۰ ، و روایات الحیات ص ۶۸۴-
 (۶۸۵) ، - سعدی گوید ،

ترا که مالک دینار نیستی سعدی طریق بیست مکر رهد مالک دینار

۲ - کذا فی عبون الأخبار ، ب ق ، فتادیها الآین (کذا) ، و ابن حبان را ، بن ا . . .
 ندارد ، ۳ - کذا فی عبون الأخبار و احیاء العلوم ، ب : من بینهم ، ۴ - بنات الثری در اسم الف
 متداوله بنظر نرسیده ، شاید مراد از آن در اینجا کرمها و خراطین و بندو دات باشد ،

فَيَسْأَلِي عَنِ أَنْاسٍ مَضَوْا

أَمَا لَكَ فِيمَنْ تَسْرَى مُعْتَبِرٌ

لَقَدْ قَلَّدَ الْقَوْمُ أَوْزَارَهُمْ

فَأَمَّا نَعِيمٌ وَرَأْمًا سَقَرٌ^۱

و اتفق العلماء رضي الله عنهم على ان الميت ينتفع بالدعاء له والصدقة عنه

وفي ثواب القراءة والصوم خلاف فيما بينهم. روى الغزالي رحمة الله عليه في الأحياء^۲

عن علي بن موسى الحداد قال كنت ببغداد مع الأمام احمد بن حنبل رحمة الله عليه

في جنازة ومحمد بن قدامة الجوهري معنا فلما دفن الميت جاء رجل ضريبر يقرأ عند

القبر فقال له احمد يا هذا ان القراءة علي القبر بدعة فلما خرجنا من المقابر قال محمد بن

قدامة لأحمد يا ابا عبد الله ما هول في مبشر بن اسمعيل قال ثقة قال هل كتبت عنه شيئاً قال

نعم قال اخبرني مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء بن الحجاج^۳ عن ابيه انه

اوصى (ورق ۲۴) اذا دفن ان يقرأ عند رأس قبره بفاتحة البقرة وخانمتهما وقال سمعت

ابن عمر رضي الله عنهما يوصي بذلك فقال له فارجم الى الرجل فقل له يقرأ. و روى

الأمام البيهقي في شعب الأيمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تجسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ

عند رأسه بفاتحة البقرة وعند رجليه بخانمة البقرة. و عن احمد رضي الله عنه اذا

دخلتم المتابر فاقرأوا بفاتحة الكتاب و قل هو الله احد والمعوذتين واجعلوا ثواب

ذلك لأهل المقابر فإنه يصل اليهم. وذكر^۴ ابن ابي الدنيا في كتابه الداعي الى

۱ - ابن حكايت با پنج بيت اول ازین اشعار در عيون الاخبار ابن قنبيه ج ۲ ص ۳۰۲ - ۳۰۳ و

احياء العلوه غزالي ج ۴ ص ۳۵۰ نیز مذکور است و بعضی اغلاط متن از روی آن دو ماخذ تصحيح

شد ، و بيت اخبر را در هيچيك از دو كتاب مزبور ندارد ، - ۲ - احياء العلوم ج ۴ ص ۳۵۳ -

۳ - كذافي ق ب م ، احياء العلوم و كتاب الروح ابن قيم الجوزيه ص ۱۱ ، اللجلاج ، - نام اين شخص

را در كسب منداولة رجال و رواة حديث نيافتيم ، - ۴ - ابن حكايت ازم ماقط است ،

وداع الدنیا عن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مر علی المقابر قرأ قل هو اللہ احد عشر مرّات ثم وهب اجره للأسموات حظی^۱ أجره بعد تلك الأموات. و روی الحافظ اسمعیل^۲ عن عطاء قال كل شیء (ورق ۳۲ ب) یصنع الحی للمیت یصل الیه حتی التّسبیح ان شاء اللہ. قال الشیخ ابو عبد اللہ القرطبی^۳ فی کتاب التذکرة القراءۃ والدعاء والاستغفار کلّها من باب الصدقة لأنّ الصدقة لا تختصّ بالمال. قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد سئل عن قصر الصلوة حاله الأ من فقال صدقة تصدق اللہ بها علیکم فاقبلوا صدقته، و قال صلی اللہ علیہ وسلم یصبح علی کلّ سُلّامی من احدکم صدقة^۴ الحدیث، فاهداه القرآن من باب الصدقة ولا خلاف فی ثواب الصدقة فلا خلاف فی ثواب القراءۃ.

۱ - حظی از باب سمع متعدّیاً بنفس بمعنى « بدست آوردن چیزی » یا « دارا شدن چیزی چنانکه مقتضای مقام است فقط در قاموس دزی مذکور است و در سایر کتب لغت متداوله بتظنیر نرسیده و معمولاً حظی لازم است و بمعنی مقرب شدن و منزلت و وجاهت یافتن نزد کسی، یا صغر یافتن بر چیزی است یقال حظیب المرأة عند زوجها و حظی عند الأمير و حظی بالمال (لسان و اساس) ، ۲ - رجوع شود بس ۱۶ حاشیه ۱ - ۳ - ابو عبد اللہ شمس الدین محمد بن احمد بن ابی بکر بن فرج الأنصاری الخزرجی القرطبی المتوفی سنة ۶۷۱ ، و اسم کامل کتاب التذکرة او که مؤلف در همین چیزی از آن نقل کرده « التذکرة باحوال الموتی و امور الآخرة » است که تلخیصی از آن بقلم شعرانی صاحب طبقات الصوفیة معروف تحت عنوان « مختصر تذکرة ابی عبد اللہ القرطبی » مکرّر در مصر بطبع رسیده است (رجوع شود بکشف الظنون در عنوان « تذکرة القرطبی » و معجمه المطبوعات العربیة در عنوان « القرطبی » و « الشعرانی ») . ۴ - سُلّامی بضمّ سین و در آخر الف مقصوره که بصورت یا، نوشته میشود بر وزن حُبّازی بمعنی اسنخوابهای انگشتران دست و پااست و این حدیث در نهایت ابن الاثیر در س ل م این نحو روایت شده ، « علی کلّ سُلّامی من احدکم صدقة » بدون یصبح ، و در صحیح مسلم در « باب بیان ان اسم الصدقة یقع علی کلّ نوع من المعروف » (ح ۳ س ۸۲) تمام حدیث اینگونه روایت شده ، « قال رسول اللہ ص کُلّ سُلّامی من الناس صدقة صدقة کلّ یوم تطلع قبه الشمس قال تعدل بین الاثنین صدقة و نعین الرجل فی دینه فبما صدقته علیها او ترفع له علیها مناعه صدقة قال والکامة الطیبة صدقة و کلّ خطوة تمشیها الی الصلوة صدقة و یبذل الأذی عن الطریق صدقة » .

و روی یافعی^۱ انّ الشیخ عزّ الدین ابن عبدالسلام^۲ کان منکراً لأهداء القرآن الی الموتی فلما مات رآه بعض اصحابه فی النوم فقال ما تقول فی اهداء القرآن الی الأموات فقال الشیخ هیهات وجدت الأمر بخلاف ما كنت اظن . قال یافعی^۳ مات بعض اصحابی بالیمن فاهدیت له^۴ شیئاً من القرآن فرآه بعض اصحابی فی النوم فقال له سلّم علی فلان و قال له جزاک الله خیرا كما اهدیت الی القرآن ، و قال^۵ توفیت امرأة فرأتها بعض قرابتها علی سریر و عند السریر اوانی من نور منقطة قالت فسألتهما (ورق ۴۳) ما فی هذه الأوانی قالت فیها هدیة اهدیها الی ابواولادی البارحة فلما استیقظت ذكرت ذلك لنروح المیته فقال قرأت البارحة شیئاً من القرآن و اهدیته الیهما . قال المؤلف حکى لى الشیخ الصالح العارف علاء الدین الأیجی دامت برکاته و هو عدل معتد به و له قال رأیت بعض اقربائی بعد الموت فقلت له کیف یصل الیکم ثواب قل هو الله احد فقال رّوح و راحة تأتینا کمن ینام فی حمام حارّ و قد غلب علیه العطش فاذا رجل حسن الصورة طیب الرائحة یفتح علیه الباب فیدخل علیه نسیم طیب ثم یناوله کوز ماء بارد کیف یتروّح بهما فهكذا یصل ثواب من ینسوی الیناسورة الأخلاص . و روی صاحب التجلی فی المنامات^۶

۱ - روض الریاحین طبع مصر س ۱۳۱ (حکایت ۱۵۸) ،
 ۲ - شیخ عزّ الدین عبدالعزیز بن عبدالسلام بن ابی القاسم بن الحسن التمشقی السافعی از مشاهیر فقهاء قرن هفتم و مئومی در سنه ۶۶۰ در قاهره ، (رجوع شود بغوات الوفیات در باب عین ، و سبکی ج ۵ ص ۸۰-۱۰۷ ، و معجم المطبوعات العربیة س ۱۶۴-۱۶۵ که بعضی تألیفات مطبوعه اورا ذکر کرده) ، - در هر سه نسخه شد الا زار کلمه « ابن » قبل از عبدالسلام افتاده و آن غلط فاحش است چه عبدالسلام نام پدر صاحب ترجمه است به نام خود او ، از روی روض الریاحین یافعی که منشأ نقل موافق است و نیز از روی سایر مآخذ متقدمه تصحیح شد ، - ۳ - در روض الریاحین ص ۱۳۱ (حکایت ۱۵۸) ، ۴ - و روض : الیه ، ۵ - ایضا روض الریاحین در همان موضع ، ۶ - کتاب النجلی فی المنامات تألیف شیرویه بن شهردار دیلمی است (رجوع شود بمفغه ۲۵ سطر اول) ، این حکایت تقریباً بعین عبارت در روض الریاحین یافعی س ۱۳۰ (حکایت ۱۵۶) نیز مذکور است و بعضی اغلاط متن حاضر از روی همان مآخذ اصلاح و نواقص آن بین دو قلاب علاوه گردید ،

ان امرأة من المتعبدات يقال لها راهبة^۱ لما اشرفت على الموت رفعت رأسها الى السماء وقالت يا من عليه اعتمادي في حياتي و مماني (ورق ۳۳ ب) لا تخذاني عند الموت ولا توحشني في قبري فلما ماتت كان لها ولد يا بني قبرها في كل ليلة جمعة و يوم جمعة و يقرأ عندها شيئاً من القرآن و يدعو^۲ لها و يستغفر لها و لأهل المقابر قال فرأيتها في المنام فسلمت عليها و قلت يا أمه كيف انت و كيف حالك قالت يا بني ان الموت كربة شديدة و انا بحمد الله في برزخ محمود مفروش فيه الربحان و موثد فيه السندس و الأستبرق [الى يوم القيامة] فقلت لك حاجة قالت نعم يا بني لاندع ما انت فيه من زيارتنا و القراءة و الدعاء لنا فاني يا بني اسر بمجيئتك الى يوم الجمعة و ليلة الجمعة اذا اقبلت يقول لي الموتى يا راهبة هذا ابنك قد اقبل فأسر بذلك و يسر من حولي من الموتى قال فكنت ازورها في كل ليلة جمعة و يومها و اقرأ القرآن و ادعولهم فينما انا ذات ليلة [نائم] اذا بخلق كثير قد جاؤني فقلت من انتم و ما حاجاتكم فقالوا نحن اهل (ورق ۳۴) المقابر جئناك نشكرك على فعالك و نسألك أن لا تقطع عنا تلك القراءة و الدعوات فما زلت اقرأ لهم و ادعولهم بهن كل ليلة جمعه و يومها . و عن بشر بن منصور^۳ قال لما كان

۱ - جنين است در هر سه نسخه شد الا زار هم در اینجا وهم در ۹ سطر بعد ، وای در روس الزیادی در هر دو موضع اسم این زن « باهية » مرقوم است بباء موحد و الف و هاء و ياء مثناه بحتابه و در آخر ناه نائیت ، ۲ - کذا فی الروض ، ق ب م : فیدعو ، ۳ - یعنی ابو محمد بشر بن منصور سلمی بصري از زهاد و محدثین قرن دوازدهم و منوفی در سنة ۱۸۰ (رجوع شود بحلقة الأوامه ج ۶ ص ۲۳۹-۲۴۳) و نهذيب التهذيب ابن حجر ج ۱ ص ۴۵۹-۴۶۰ ، و خلاصة نذهب الكمال ص ۴۲) ، - این حکایت متن تقریباً بعین صارت در احیاء العلوم ج ۴ ص ۳۵۲-۳۵۳ بزمه کوراست ، بعضی نواقص متن حاضر از روی همان مأخذ اصلاح شد . -

زمن الطاعون كان رجل يختلف الى الجنائز^١ فيشهد الصلوة عليها فاذا امسى وقف على باب المقبرة وقال انس الله وحشتكم ورحم غربتكم وتجاوز عن سيئاتكم وقبل حسناتكم لا يزيد على هذه الكلمات قال الرجل فأمسيت ذات ليلة وانصرفت الى اهلي ولم آت باب المقبرة فأدعو كما كنت ادعو فرأيت في المنام خلقاً كثيراً قد جاؤني فقلت من انتم وما حاجتكم قالوا نحن اهل المقبرة قلت وما جاء بكم قالوا انك عودتنا منك هدية عند انصرافك الى اهلك قلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعونا بها قلت فأنى اعود لذلك فما تركتها بعد ذلك . وروى اليافعي^٢ ان رجلاً رأى في النوم كأن اهل بعض المقابر خرجوا من قبورهم وهم يلتقطون شيئاً فقال فتعجبت منهم ورأيت واحداً منهم جالساً لا يلتقط شيئاً فدنوت منه (ورق ٢٤ ب) وسألته الذي يلتقط هؤلاء قال هم يلتقطون ما يهدي اليهم المسلمون من القرآن والدعاء والصدقة فقلت له فلم لا تلتقط انت معهم قال أنا غني عن ذلك فقلت بأى شيء قال بختمه يقرؤها ولدي ويهديها الي كل يوم فقلت من هو نال رجل يبيع الزلابية في سوق كذا قال فإما استيقظت ذهبت الى ذلك السوق فرأيت شاباً يبيع الزلابية وبحرك شفتيه فقلت له بأى شيء تحرك شفتيك قال بقرآن اقرؤه واهديه الى والدي الميت قال الراوي فلبثت مدة من الزمان ثم رأيت في المنام ان الموتى قد خرجوا من القبور وهم يلتقطون كما تهموا اذا بالرجل الذي كان لا يلتقط معهم صار يلتقط معهم فاستيقظت وتعجبت من افتقاره بعد استغنائه ثم

١ - كذا في ب و ، ، - عبارت معادله احبائه العلوم كه روشن بر است جنين است ، ، كان رجل يختلف الى الجنائز فيشهد الصلوة على الجنائز ، و حبانه بفتح حيم و شديد باء موخده بمعنى گورستان است ،
٢ - در روض الربايع ص ١٣٠-١٣١ (حكایت ١٥٧) ، - باره ، واقص متن حاضر از روى همان ماخذ اصلاح شد ، -

ذهبت لأ تعرف خبر الشاب فقالوا أنه قدمات . و اما الدعاء فقد قال النبي^۱
صلى الله عليه وسلم ما الميت في قبره إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحظه
(ورق ۲۵) من ابيه او اخيه او صديق له فاذا لحقته كانت احب اليه من الدنيا وما
فيها وان هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار . وعن بعضهم^۲ قال مات اخ
لي فرأيت^۳ في المنام فقلت ما كان من حالك حين وضعت في قبرك فقال اباني آت
بشهاب من نار فلولاً ان داعياً دعالي لرأيت أنه سيضربني به ، ويؤسده هذا ما روى
عن دعاء حبيب العجمي رحمة الله عليه للمصلوب ، و قال بشار بن غالب^۴ رأيت
رابعة [العدوية] العابدة في منامي وكنت كثير الدعاء لها فقالت لي يا بشار هداياك
تأتين علي اطباق من نور مخمرة بمناديل الحرير قلت وكيف ذلك قالت هكذا دعاء
المؤمنين الأحياء اذا دعوا لله وتى فاستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على اطباق النور
وخمر^۵ بمناديل الحرير ثم اني به^۶ الميت تميل هذه هدية فلان اليك ، وعن ابي قلاب^۷
قال رأيت (ورق ۲۵ ب) بعض الأموات فقال جزى الله اهل الدنيا عنا خيراً اقرأهم
السلام فانه يدخل علينا من دعائهم انوار امثال الجبال . و روى الحافظ اسمعيل^۸
عن ابي صالح قال ان الرجل ليرفع له درجة في قبره فيقول بم هذا فيقال باستغفار
ولذلك لك . وهذا اوان الشروع في المقصود والله منجز الوعود الوفي بالمهود .

۱ - ابن روابت در احياء العلوم غزالي ج ۴ ص ۳۵۳ نیز مذکور است ، ۲ - ابن حكايت نیز در همان كتاب و در همان صفحه مذکور است ، ۳ - كذا في الأحياء ، نسخ شد الأزار : فاروق ، ۴ - ابن حكايت نیز در همان كتاب و در همان صفحه مسطور است ، و در آنجا بعد از طمأنينة اغابم افزوده « النجراتي » ، باكمي وسائل كار در طهران و ندرت كتب اهل سنت در آنجا شرح حالي از ابن شخص نتوانستم درجائي بدست بياورم ، - بعضی نواقص متن از روی همان احياء العلوم كه ظاهر منشأ نقل مؤلف بوده در این حكایت اصلاح شد ، - ۵ - كذا في احياء العلوم ، ب ق م ، حمرت ، ۶ - كذا في الأحياء ، ب ق م ، بها ، ۷ - رجوع شود بس ۱۴ حاشیه ۳ ، ۸ - رجوع شود بس ۱۶ حاشیه ۱ ،

قال المؤلف شكر الله مسعاه وجعل اخرا خيرا من اولاه لما كانت المزارات
كثيرة والمسافة بين المحلات بعيدة رأيت أن أقسم مزارات هذه الرقعة على
عدد الأيام السبعة ليسهل على الزائر ايمانها ولا يتمدُّ رلديه امكانها فان امكنه الدور
على جميعها في يوم واحد فيها والا فيبدأ كل يوم بقسم في طلبها او يدور في كل
ليلة جمعة او صباح سبت على قسم منها حتى يفرغ في سبعة اسابيع عنها، وهذا ترتيب
النوبات فيها (ورق ٤٦):

النوبة الاولى للرؤنة الكبيرة وما يليها،

النوبة الثانية للمقبرة الباهلية وما يدانيها،

النوبة الثالثة لمقبرة سالم وما يقضيها،

النوبة الرابعة لمشهد ام كلثوم وشيرويه وما يحاذيها،

النوبة الخامسة للمقبرة الباغوية و نواحيها،

النوبة السادسة لاجماع العتيق وما في حوالبه،

النوبة السابعة لمقابر المصلين وما يقرب اليه،

وام اذاع نرييب المتقدمين والمتأخرين في الأبواب اذ كانت الزيارة غاية

التمسك في هذا الكتاب بل اجتمعت الآخريين بالأولين والقربب العهد بالقديم و

نوت كتاب على الله الكريم .

١ - بيت ضمير راجع به «مشهد» كه درهرسه نسخه حنين است بدون شبهه بنوهم معنى «مقبرة»
است بهرزه اشكه در مداد تفصیلى همين عنوان در ورق ٧٥ درهرسه نسخه بجای لمشهد «لمقبرة»
دارد، راجوع شود به اجزاء ٥ - ٢ - و ب، بالله العلى الكبير،

النوبة الأولى للروضة الكبرى وما يليها

۱- الشيخ الكبير ابو عبد الله محمد بن خفيف بن اسكفشاذ الضبي

مولا هم شیرازی الأصل و امه كانت نيسابورية، هو خاتم الصوفية من السلف
و مزروع^۲ الصوفية من الخلف قال الشيخ ابو الحسن الديلمي^۱ في مشيخته هو شيخ
الشيوخ و امام اهل النجاة و لولا ان من الله (ورق ۳۶ ب) علينا بطول عمره حتى ادر كناه و

۱ - چنین است در ب ق (بهمهزه و سین مهمله و کاف و فاء و شین معجمه و الف و در آخر ذال معجمه) ،
م این کلمه را ندارد ، صفحات ص ۲۶۲ ، اسفکشار (باراه مهمله بجای ذال معجمه) ، ولی در صفحات
خطی نسخه مصحح مضبوط یکی از دو ناشر کتاب حاضر عباس اقبال مرزوقه ۱۰۲۵ که دارای - و اشی
عبد الغفور لاری از خواص تلامذه جامی است این کلمه در خود متن اسفکشار مره - است بقدمه
فاء بر کاف ، و در حاشیه عبد الغفور لاری نیز صریحا آنرا بهمان نحو ضبط کرده است و گفته :
د اسفکشار بکسر همزه و سکون سین مهمله و کسر فاء و سکون کاف و فتح شین معجمه و الف و راه
مهمله ، و در تبیین کذب المفتری ابن عساکر ص ۱۹۰ و طبقات الشافعية سبکی ج ۲ ص ۱۵۰ این
کلمه اسفکشاذ مرفوم است (یعنی بهمان ضبط عبد الغفور لاری ولی در آخر ذال معجمه بهجای راه
مهمله) ، و ما چون هیچ نتوانستیم یقین کنیم که کدام يك از این صور مختلفه متنازعه این معمله اقرب
بصحت است لهذا باملاي خود شد الا زار هیچ دست نزدیم ، - و این نکته را نیز ناگفته نگذریم که
بتصریح شیرازنامه ص ۹۵ اصل نژاد شیخ کبیر از دیالمه بوده گرچه در شبراز متوالد شده و در آنجا
نشو و نما کرده بوده است ، بنابراین بدون شبهه این اسم که با این صور مختلفه بها رسیده است از
اعلام دیلمی بوده و باید معنی و اشتقاق آنرا در آن لهجه تفحص نمود در صورت امکان ، -

۲ - چنین است در هر سه نسخه ، ۳ - رجوع شود بص ۴ حاشیه ۱ ،

استفدنا منه لكان معدوداً في الطبقة الثانية لمحلته وسننه وعلمه وحاله وحاجة اهل عصره
ايه في رأيه و عقاه . قال عبدالله بن الحسين^۱ حين وصف عنده الشيخ و ماعسى
رأيتم انتم من مكانه و الله لقد رأيت ابا عبدالله في ابتداء امره و قد تصوف مندسين
يقصده الشيوخ بأسرهم ففيهم من كان نعله معلقاً بأصبعه يمشى اليه خافياً و كان
يقول هو و سمعون . و قال جعفر التُّمَدِيُّ^۲ و قد طالع بعض مصنّفات الشيخ علمه
دقيق و اشاراته لطيفة و رعره مفهوم قد خالطه علوم الظواهر و قد قيّد كلامه بنصوص
الآيات و مشاهير الأخبار و سيبلغ مراده على ماتين لى من علمه . و قال ابو عبدالله
الشَّوَاءُ^۳ فيه كلامه جواهر العلم و علومه ممنوذة بالحكم . و روى ان الشيخ احمد

۱ - معبود نشاء ، ابا ازين عبدالله بن الحسين كيست ، ابونصر سراج در كتاب اللّمع ص ۲۴۸ در باب
شعاري كه از عرقاوصوفه ، روى است گويد : «وقيلما ذكر عبدالله بن الحسين قال سمعت احمد بن الحسين
البحري يقول حضرت محسن الجنيد رحمه الله فسأله رجل مسئلة فاشهد ، نه على سير و جديده النفس
والذمع من مغميه نهبجس الى آخر الايات الخمسة ، - محتمل است باحتمال بسيار قولى كه مراد از
عبدالله بن الحسين مد آور در منن همين شخص باشد كه چنانكه ملاحظه ميشود بيك واسطه از جنيد
روى در سنة ۳۹۸ روايت ميكنند بس وى بدون شبهه از رجال او اسط يا او اخر قرن چهارم و در
برجه درست ، معبود با شيخ كج صاحب رجه بوده و از نوع روايت او نيز واضح است كه وى از
زه يذاع فاعومتصوفه يا از متصوفين بدان حائفه بوده ، و زياده برين لزا حوال او چيزى بدست نيامد ، -
۲ - يعنى ابو محمد محمد بن محمد بن نصر خة اس خاندى از مشاهير اصحاب جنيد و متوفى در سنة ۴۴۸ ،
و خاندى بسمه ، - معجمه و سكون لاء بقول ياقوت منسوب است بخلد كه نام محله بوده در بغداد ،
و نصير ، - حقا او در رجوع از راه ، و كتاب اللّمع بضبط فلم بضء نون و فتح صاد بروزن زير حر كات
گدارده شده و لا بد اين ضبط بى اساس نبوده است ، (رجوع شود بكتاب الفهرست ص ۱۸۳ ، و كتاب
اللمع - فهرست اعلاء ، - و حديده الا و ليا ، ۱۰ : ۳۸۱ - ۳۸۲ ، و تاريخ بغداد ، ۷ : ۲۲۶ - ۲۳۱ ، و
اساب سمعائى و روى ۲۰۵ ، و معجم البلدان در عنوان بخلد ، و نجوم الزاهره در حوادث سنة ۴۴۸ ،
و اشع المعجوب ۱۹۷ ، و نذ كبره الا و ليا ، ۲ : ۲۸۳ - ۲۸۵ ، و نفعات ۲۴۹ - ۲۵۱ ،
۳ - عبدالله الشَّوَاءُ ، - با فخص بايغ اضلاعى از احوال اين شخص و عصر او بدست نيامد ،

ابن یحیی^۱ کان جالسا مع اصحابه یدارسهم فعبربه الشیخ فقال احمد ان هذا الأمر لا یختم الا (ورق ۴۷) بابی عبدالله^۲. وروی عن الشیخ جعفر الحداء^۳ انه مر به یوما فنظر الیه و قال ینذهب التصوف من فارس مع هذا الغلام ، و قال ابو الحسن احمد بن محمد بن حکیم الحکیمی^۴ القاضی فیہ ان ابا عبدالله رجل موفق فی امره محبوب من بین اصحابه اذا قرن بالأوائل ضاهاهم و اذا نظر فی علومه و ازاهم فهو محسود فی جمیع اموره. و قال ابوبکر الأسعیلی الجرجانی^۵ فیہ ذاک شیخ یباغنی عنه حسن سمت قد سلك منهج الشیوخ و احتذى حذوهم و استطرق طریقهم له علوم

۱ - یعنی ابو العباس احمد بن یحیی آتی الذکر (نمره ۷۷ از تراجم کتاب حاضر) ، وی اولین شیخی بوده که شیخ کبیر با او مصاحبت نموده بوده است ، ۲ - عبارت معادله تبیین کذب المفتری من ۱۹۰ که روشن تر است از قرار ذیل است ؛ و قال احمد بن یحیی الشیرازی ما اری التصوف الا و یختم بابی عبدالله بن خفیف ، ۳ - یعنی ابو محمد جعفر حداء متوفی در سنه ۳۴۱ که بقصر شیراز نامه من ۹۶ شیخ کبیر خرفه تصوف را از دست او پوشیده بوده است (رجوع شود بنمره ۱۶۰ از تراجم کتاب حاضر ، و شیراز نامه من ۹۶-۹۷ ، و تفحات من ۲۶۶-۲۶۷) ، ۴ - در هر سه نسخه ، الحکیمی ، - از روی انساب سمعانی ورق ۱۷۳ که شرح حال مختصری از صاحب ترجمه دارد تصحیح شد ، و عین عبارت سمعانی از قرار ذیل است ؛ « الحکیمی ، بفتح الحاء المعجمة و کسر الکاف و بعدها یاء منقوطة بانثین من تحتها هذه النسبة الی حکیم و هو اسم بعض اجداد المنتسب الیه ، و المشهور بهذه النسبة . . . ابو الحسن احمد بن محمد بن حکیم [نسخه ؛ حدیث] القاضی الحکیمی من اهل شیراز ولی القضاء بها له رحلة الی العراق بروی عن محمد بن عبدالله بن سلیمان الحضرمی مطین و محمد بن مسلمة الواسطی و محمد بن غالب تمام و عبدالرحمن بن خلف السبئی و هشام بن علی السیرافی و اسنقضی بشیراز بعد وفاة عبدالله بن الفضل و کان صدوقا روی عنه ابو الحسن محمد بن احمد بن جمیع الغسانی بصیدا و ذکر انه سمع منه بشیراز و مات لیلة الثلاثاء سبع شوال سنه ۳۴۵ و دفن بقبرة باب اصطخر ، ۵ - یعنی ابوبکر احمد بن ابراهیم بن اسمعیل بن العباس الاسعیلی الجرجانی از مشاهیر فقها و محدثین و رئیس شافعیة جرجان - در سنه ۳۷۱ وفات یافت ، وار اولاد و احقاد او جمع کثیری از علما و فضلا در ناحیه جرجان برخاسته اند و ریاست شافعیة آن ناحیه مدتها در خاندان ایشان بوده است (رجوع شود بطبقات الفقهاء شیخ ابواسحاق شیرازی من ۹۵ ، و انساب سمعانی در نسبت « اسعیلی » ، و تبیین کذب المفتری ص ۱۹۲-۱۹۵ و طبقات العظام ۳-۱۴۹ ، ۱۵۲ و سبکی ۲۹۱۲-۸۰) ،

وحکم قدس طر هافی دواوینہ و الفہافی کتبہ یفرح بمثلہ و یفتخر بعلمہ . و قال الحافظ ابو نعیم^۱ عند ذکرہ کان شیخ الوقت علما و حالا . و قال الشیخ ابو عبدالرحمن السلمی^۲ فی کتابہ المسمی بتاریخ الصوفیة هو الیوم شیخ المشایخ و تاریخ الزمان لم یبق للقوم اقدم منه سنا ولا اتم حالا و وقتا و هو من اعلم المشایخ بعلوم الظاہر (ورق ۲۷ ب) متمسکا بعلوم الشریعة من کتاب و السنّة و هو فقیہ علی مذهب الشافعی .
و فی المرقاة الارفویة فی طبقات الشافعیة لشیخنا فیروز آبادی^۳ هو شیخ المشایخ و السید الذی یرجى الرحمة بذكره ، والغرض انه مقبول الأوائل متبوع الآخر قد صحب الجنید و لبس الخرقہ بعدہ من ابی محمد رویم و صحب الجریری^۴ و

۱ - یعنی ابو نعیم احمد بن عبداللہ بن احمد الاصبہانی صاحب کتاب معروف حلیۃ الاولیاء و تاریخ اصبہان کہ ہر دو بطبع رسیدہ است ، وفات وی در سنہ ۴۳۰ ہجری بودہ در اصفہان ، - نعیم در کتبہ او بضمض علامہ حتی در خلاصہ و رجال اسرہانی و رجال ابوعلی بضہ نون است بصیغۃ تصغیر (رجوع شود بہ تبیین المصنفی ص ۲۴۶-۲۴۷) و ابن خلکان ج ۱ ص ۲۷ ، و طبقات الحافظ ۳ : ۲۷۵ - ۲۷۹ ، و سنبلکی ۳ : ۷۰۳ - ۱۱۱) -

۲ - یعنی ابو عبدالرحمن محمد بن الحسین بن محمد بن موسی نیشابوری سلمی (بضہ سین و فتح لام) از شاہیر علما و صوفیہ و متوفی در سنہ ۴۱۲ در نیشابور ، وی صاحب کتاب معروف طبقات الصوفیہ است کہ اساس الفجاءات الاصلیہ است (رجوع شود بتاریخ بغداد ۲ : ۲۴۸-۲۴۹) و انساب سمعی ورق ۳۰۳ ، و طبقات الحافظ ۳ : ۲۳۳-۲۳۵ ، و سنبلکی ۳ : ۶۰۳-۶۲) -

۳ - رجوع شود بکشف الغنّون در دو عنوان «طبقات الشافعیة» و «المرقاة الارفویة» (ج ۲ ص ۹۳ و ۲۱۸) ، و نیز بتاج العروس ج ۱ ص ۱۲-۱۴ - و مقصود از فیروز آبادی شیخ محمد الدین محمد بن یعقوب معروف صاحب قاموس است ، - در موضع اول در کشف الغنّون نام این کتاب «مرقاة الارفویة» بدون الف و لاء در مرقاة مسطور است و همین بنظر اصح میآید یعنی باضافہ اول بنانی بمعنی بابۃ رفعت و بندی ، و با الف و لاء بطبق متن یعنی بتوصیف اول بنانی معنی محصلی ظاہرا ندارد ، - کلمات لشیخنا فیروز آبادی ، فقط در م موجود است . ۴ - رجوع شود بہ ص ۱۶ حاشیہ ۳ .

ابا العباس بن عطاء^۱ و لقی الحسین بن منصور الحلاج و کان یذنب عنه و صحب^۲
الشیخ ابا الحسن الأشعری و استفاد منه و التزمه الشیخ فی مسائل حتی رجع عنها،
و کان لا ینام کل لیلۃ حتی یکتب من صحاح الأحادیث عشرين حدیثاً بعد ما فرغ
عن ورده و له مسند حدیث و روی عنه الحافظ ابو نعیم الأصبهانی و غیره، و له
مصنفات کثیرة منها کتاب شرف الفقراء المتحققین علی الاغنیاء المنفقین، و کتاب
شرح الفضائل، و کتاب جامع الارشاد، و کتاب الفصول فی الاصول، و کتاب
الاستذکار، و کتاب اللوامع، و کتاب المنقطعین، (ورق ۲۸) و کتاب لبس المرقعات،
و کتاب الاغانیه، و کتاب اختلاف الناس فی الروح، و کتاب الاقتصاد، و کتاب
فضل التصوف، و کتاب المفردات، و کتاب بنوی الانبیاء، و کتاب الرد و الالفة،
و کتاب الجمع و التفرقة، و کتاب مسائل علی بن سهل، و کتاب الرد علی ابن
رزمان^۶، و کتاب الرد علی ابن سالم، و کتاب الجوع و ترک الشهوات، و کتاب

۱ - یعنی ابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمی البغدادی از کبار صوفیه و علماء آن فرقه
و از اخص دوستان و موافقین حسین بن منصور حلاج که بهمان مناسبت بدست حامد بن العباس
وزیر المقتدر بالله عباسی پس از شکنجه و تعذیب بسیار بهلاکت رسید در ذی القعدة سال ۳۰۹ یعنی در
همان سال و ماه قتل حلاج بحکم همان شقی مذکور (رجوع شود بحلیه الأ و ایاء ۱۰، ۳۰۲ - ۳۰۴،
و تاریخ بغداد ۵، ۲۶ - ۳۰، و بیز ج ۸ در ضمن شرح احوال حلاج ص ۱۱۲ - ۱۴۱ و مخصوصاً
ص ۱۲۸، و رساله قشری ص ۲۳ - ۲۴، و نفعات ص ۱۵۸) - ۲ - کذا فی ۱ - فی ۱ و صحبه
(الشیخ ابو الحسن) ، ۳ - م : شرف ، ۴ - کذا فی ق (بعین معجمه و ناه مناته) ، ب : ،
کتاب الاعانة (بعین مهمله و نون) ، ۵ - نام این کتاب یعنی بنوی الانبیاء از ق ساقط است ،
۶ - نام این کتاب از ب ساقط است ، و این رزمان در ق باراء مهمله و زاء معجمه و میم و المعود در آخر
نون مسطور است ، و در م ممکن است هم باین نحو خوانده شود و هم بتقدیم معجمه بر مهمله ، - بافحص
بلیغ هیچ اطلاعی راجع باین شخص در هیچ مأخذی بدست نیامد ، و اما کلمه رزمان بتقدیم مهمله بر معجمه
از اعلام دینمی است و در جنگهایی که مابین سباه بهاء الدوایه بن عضد الدوله و ابوتصر بن عزالدوایه بختیار
در کرمان در سنه ۳۹۰ روی داد نام یکی از سرداران دیالمه از طرفداران بهاء الدوله موسوم به (رزمان
ابن زریران) چهار مرتبه در ص ۳۵۸ و ۳۵۹ از تاریخ هلال صابی در ذیل تجارب الأمم دیده میشود ،